تمدن
سياسية ثقافية منوعة اسبوعية
السنة الثانية | العدد 51 | 2014/11/11

4 النظام يبحث مع بيلاروسيا تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية
10 نساء بسعر الجملة.. استباحة مجانية
11 الأزمة السورية والنظام الدولي
14 عمر السومة وناصر الشمراني ضمن قائمة هدافي العالم

بازار الحلول للازمة السورية

بازار سياسي جديد يطل علينا عبر مشروع لحل للازمة قدّمته مجموعة سورية معارضة ستعلن عنه دولة عربية كبرى، في إشارة واضحة إلى مصر، سيتم فرضه فرضاً على أطراف الصراع في سوريا من قبل المجتمع الدولي يعتمد المشروع على روح إعلان جنيف، وينص على إقامة مجلس رئاسي مشترك من عسكريين ومدنيين ومجلس أعلى للأمن والدفاع وحكومة خبراء لقيادة المرحلة الانتقالية، يشارك فيه جزء من النظام والمعارضة. الجديد في المشروع انه استثنى الائتلاف والمجلس الوطني وهيئة الأركان معتبراً ان مهمتها انتهت بانتهاء مرحلة حرب المفترضة. مبادرة ملامحها غامضة رغم وضوح كلامتها ومعانيها، تعيد للأذهان بازار المبادرات والمشاريع السياسية التي تعمل عليها المعارضة السورية الضعيفة والهشة والتي لا تملك على الأرض أي شعبية أو قرار قادرة على فرضه، كلما نفذت نقود التي بحوزتها واقتربت مرحلة التقشف وشد الاحزمة، الجديد هنا والذي اعتبره المضحك المبكي هو الثقة العالية بالنفس ولغة القوة التي يتحدث بها أصحاب المشروع واصرارهم على فرض مشروعهم بالقوة على جميع الأطراف المتصارعة في سوريا، ولتذكير مره أخرى نود ان نقول بأن الصغير والكبير في سوريا اصبح يعلم بأن لا وجود لإرادة دولية حقيقية لحل النزاع السوري وكل هذه المبادرات والمشاريع هدفها منح الدول اللاعبة على الساحة السورية صك براء من الدم السوري، وايضاً عوام الناس في سوريا أصبحت تعلم بأن قسم كبير من رجالات المعارضة السورية هم بيادق على رقعة شطرنج يتحكم بهم لاعبون كبار لم يتوصلوا إلى الآن لصيغة تضمن مصالحهم، وايضاً وأيضاً يعلم الكثير من رجالات المعارضة بأن النظام مهما كان ضعيفاً وفاقد للشرعية، هم في وضع اضعف واسوء منه.

ديباب سرية

النازحون في مناطق تنظيم «الدولة» معاناة حقيقية مع بدء العام الدراسي

8

قوارب الموت.. ملاذ السوريين الوحيد

7

جيش النظام يتأقلم مع حرب العصابات

12

الموظفون السوريون بين خسارة الوظيفة أم خسارة الأرواح

6

بعض من مضايقات تنظيم "الدولة" للأهالي بالرقة وريف حلب

9

الثوار يحررون مدينة نوى بريف درعا من قوات النظام

اعلنت كتائب الثوار سيطرتها على مدينة نوى شمال درعا بالكامل نهار الاحد الماضي، وذلك بعد انسحاب قوات النظام منها، جراء قطع الثوار طريق الإمداد الوحيد الواصل بين الشيخ مسكين ونوى إذ ان قوات النظام انسحبت من نوى الى مدينة الصنمين بعد اعلان الثوار عن بدء معركة السيطرة على المدينة. وتعتبر مدينة نوى أحد أكبر معاقل قوات الأسد في ريف درعا الشمالي حيث تضم، سرية الكونكورس والأمن العسكري إضافة إلى الشؤون الطبية والشؤون الإدارية وسرية الرحبة. كما انها اهم معاقل النظام في الريف الغربي لمدينة درعا وخاصة بعد مدينة الشيخ مسكين وازرع فهي خط الإمداد الرئيس لقوات النظام وخط دفاعه عن مدينة دمشق بعد مدينة الصنمين، الانسحاب جاء بعد الضربات الموجعة التي تلقتها قوات النظام في مدينة الشيخ مسكين وقطع خط الإمداد الواصل بين ازرع ونوى اجبرها على الانسحاب شمالا باتجاه الصنمين وتعتبر نوى ذات أهمية استراتيجية من حيث توزع القطع العسكرية من مدفعية ودبابات والنظام فقد سيطرته على المنطقة والجنوبية بعد نزول ثوار الجبهة الجنوبية من القنيطرة باتجاه خط الدفاع الثاني للنظام وبعد معركة هدم الجدار التي زعزعت اركان النظام في دفاعه عن العاصمة ونوه ان المعارك مستمرة الى الان في نوى والشيخ مسكين ويحاول الثوار الوصول الى ازرع لقطع الأوتوستراد الدولي لقطعه وبالتالي السيطرة حصار مركز مدينة درعا. في المقابل تمكن الثوار يوم الجمعة الماضي من السيطرة على حاجز الزفة أحد أهم

مواقع قوات الأسد على طريق نوى. وتتمتع مدينة نوى بأهمية استراتيجية لقربها من الطريق الرئيسي الواصل بين دمشق ودرعا، وهي تبعد ٨٥ كم عن العاصمة دمشق و١٠كم عن مدينة درعا. يشار إلى أن الثوار تمكنوا في اليومين الماضيين من السيطرة على أجزاء من مدينة الشيخ مسكين بريف درعا.

معارك في حماة وتنظيم الدولة يسقط طائرة ميغ تابعة للنظام.. بدأ تطبيق الهدنة في حي الوعر

تمدن | وكالات

قال المركز الإعلامي في مدينة حماة إن كتائب المعارضة دمرت سيارة للنظام وقتلت جميع عناصرها على طريق السلمية بريف حماة، بينما شن طيران النظام غارات على مدينة كفر زيتا وقرية الصياد بريف المدينة الشمالي وقريتي سوحا وحمادة عمر بريفها الشرقي. هذا وقد أفادت شبكة سوريا مباشر بأن تنظيم «الدولة الإسلامية» أسقط طائرة ميغ ٢١ تابعة للنظام في ناحية عقيربات بريف حماة الشرقي عندما كانت تنفذ غاراتها، في حين لم يعرف مصير الطيار لأنه سقط في مناطق يسيطر عليها التنظيم. من جانب آخر شنت قوات النظام قصف بقذائف الهاون والدبابات على قريتي الهلالية وأم شرشوح في ريف حمص، كما استهدفت مدفعية النظام مدن وبلدات تلبيسة والحولة والغنطو والسعن، مما أدى إلى مقتل شخص وجرح آخرين من المدنيين. هذا وقد بدأ تطبيق الهدنة بحي الوعر المحاصر حيث سيتم إدخال حوالي ١٢ ألف سلة غذائية إلى الحي بموجب الاتفاق، تواصلت الاشتباكات بين كتائب المعارضة وقوات النظام في مدينة الرستن وقرية الهلالية بريف حمص الشمالي، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد من عناصر النظام.

٣٠ قتيل في مدينة «الباب» والثوار يقصفون مواقع للنظام في «نبل»

تمدن | وكالات

شهدت مدينة الباب بريف حلب الشرقي مجزرة مروّعة بحق أهلها وسكّانها المدنيّين، راح ضحيتها أكثر من مئة جريح وقتل فيها أكثر من ثلاثين شخص بحسب ما قال "الدّفاع المدني"، نتيجة سقوط أكثر من ثمانية براميل متفجّر على الأحياء السّكنية بالمدينة يوم الأحد الماضي، كما أغار الطيران الحربي بصواريخه الفراغيّة على المدينة أمس الاثنين. وفي مدينة حلب ألقى الطيران المروحي براميلين متفجّرين على مخيم حندرات، وسقطت عدّة قذائف دبابة أيضاً على المخيم، والعديد من القذائف المدفعية على

منطقتي البهرمية والجلّوم بحلب القديمة ما أدى لاحتراق منزل قرب جامع "البهرمية"، في حين سقط برميل متفجّر على بلدة "البويضة" بريف حلب الجنوبي، أسفر عن أضرار ماديّة. من جهة أخرى رصد ناشطون سبع شاحنات فارغة وآليّات ثقيلة، وهي تدخل إلى قرية حندرات لسبب مجهول. وبالمقابل تمكّنت حركة "حزم" من تدمير رشاش ١٤,٥ لقوّات النّظام المتمركزة في القصر البلدي، إثر استهدافه بصاروخ "تاو". هذا وقد سقطت عدّة صواريخ "راجمة" على بلدة تل جبين، وعدّة صواريخ فراغيّة على مدينتي عند ان وكفر حمرة بريف حلب الشمالي. وبالمقابل استهدف الثوّار بصواريخ "الكاتيوشا" أماكن تمركز قوّات النّظام داخل بلدة "نبل" بريف حلب الشمالي. من ناحية أخرى فرّغت قوّات النّظام سبعة شاحنات ذخيرة وآليّات ثقيلة ومدافع فوزديكا ورافعة، بمنطقة "حندرات" شمال حلب.

تحذيرات دولية من سقوط مدينة حلب

تمدن | A.F.P

حذر رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو من مخاطر سقوط مدينة حلب، في وقت قال مصدر فرنسي رفيع إن تركيز الرئيس فرانسوا هولاند ووزير خارجيته لوران فابيوس على ضرورة بقاء المعارضة المعتدلة في حلب يعود إلى وجود قناعة فرنسية من أن مغادرة قوات المعارضة لحلب يعني بقاء قوات النظام وتنظيم "الدولة الإسلامية" ما يعني انتهاء أي خيار سياسي. وتابع المصدر أن في حلب: "معارضة منظمة وطريقاً مفتوحاً من تركيا وهناك مجالس محلية ومظهراً رمزياً، بالإمكان إظهار أن الضربات الجوية الأميركية ضد تنظيم الدولة لن تكون لمصلحة الأسد"، مضيفاً: "إذا تم في الوقت نفسه استمرار تقدم التنظيم نحو الغرب في حال سقطت كوباني أو حتى لم يسيطر عليها التنظيم، فيما يستعيد الأسد حلب تكون النتيجة الوحيدة التي يمكن استخلاصها أن الضربات الأميركية على التنظيم تكون خدمت قوات الأسد من دون إيقافه". في إسطنبول، اتهم رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو قوات النظام بارتكاب مجازر في محيط مدينة حلب، وقال إن تركيا ستواجه أزمة لاجئين جديدة إذا سقطت حلب ثاني أكبر المدن السورية في أيدي قوات الأسد. وتطالب أنقرة بأن يوسع التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة حملته ليشمل الأسد إلى جانب تنظيم "الدولة". وتقول إنه لا يمكن تحقيق السلام في سورية إذا بقي الأسد في السلطة. وقال داود أوغلو للصحافيين مساء الاثنين بعد الاجتماع مع كبار قادة الجيش: "نحن نراقب التطورات في حلب بقلق. وعلى رغم أن المدينة ليست على وشك السقوط فإنها تحت ضغط شديد".

وقال داود أوغلو إن قوات الأسد ترتكب "مجازر كبيرة" بقصف مناطق في شمال شرقي المدينة وغربها تحت سيطرة "الجيش السوري الحر" المعارض بـ "البراميل المتفجرة". وأضاف: "إذا سقطت حلب سنواجه نحن في تركيا فعلاً أزمة لاجئين كبيرة وفي غاية الخطورة والقلق. ولهذا نريد منطقة آمنة". وتستضيف تركيا حالياً أكثر من ١,٥ مليون لاجئ من الحرب الأهلية السورية وتضغط على الولايات المتحدة وحلفاءها لإقامة منطقة آمنة للاجئين على الأراضي السورية. وتتطلب هذه الخطوة إقامة منطقة حظر طيران تتولى طائرات قوى خارجية مراقبتها. وانتقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تركيز غارات طائرات التحالف في الأسابيع الأخيرة على مدينة عين العرب الكردية الحدودية التي يحاصرها تنظيم "الدولة" منذ أكثر من شهر وطالبت بضرورة الاهتمام بمناطق أخرى. وكان فابيوس قال إن حلب معقل المعارضة تطوقها قوات الأسد تقريباً وإن التخلي عنها سيقضي على الآمال في حل سياسي للحرب السورية.

تضارب الأنباء بشأن مصير زعيم تنظيم «الدولة»

تمدن | وكالات

تضاربت الأنباء بشأن الطائرات التي استهدفت زعيم تنظم "الدولة" أبو بكر البغدادي، بعدما أصدرت وزارة الداخلية العراقية بياناً أكدت فيه أن طائرات عراقية استهدفت البغدادي، فيما قالت وزارة الدفاع الأميركية، في وقت سابق، إن طائراتها استهدفت زعيم التنظيم. فقد أعلنت الداخلية العراقية، أن الضربة الجوية التي استهدفت البغدادي ومعاونيه، نفذتها طائرات عراقية بالتعاون مع مديرية الاستخبارات العسكرية. وكشفت الوزارة في بيانها أسماء قتلى وجرحى تنظيم الدولة في الغارة في القائم غربي الأنبار، البالغ عددهم ٤٠ عنصراً من قيادات التنظيم، مشيرة إلى أن البغدادي أصيب ونقل إلى الأراضي السورية للعلاج، وأن اثنين من حراسه هما أبو حذيفة العدناني وأحمد عطا الله، قتلا في الهجوم. وعدد البيان أسماء القتلى من التنظيم، ومنهم خبير المتفجرات السعودي عمر العبسي، و "أبو قتيبة" مفتي ولاية الفرات، وأبو عبد الرحمن الشيشاني، الذي وصفه البيان بأنه "أهم قيادات الإرهاب في سوريا" وغيرهم. ويتضارب هذا البيان مع ما أعلنته وزارة الدفاع الأميركية سابقاً بشأن الضربة الجوية التي استهدفت التجمع ذاته، وأشارت خلاله إلى أنها "لا تعرف إذا ما كان البغدادي أصيب أو قتل" خلال الهجوم. فقد قال المتحدث باسم القيادة المركزية الأميركية، الميجر كيرتس كيلوج، ان القيادة ليس لديها معلومات تؤكد صحة تقارير إعلامية عن إصابة البغدادي في أي هجوم جوي قرب مدينة الموصل شمالي العراق، أو مدينة القائم غربي البلاد. من جهة ثانية، أعلنت وزارة الدفاع العراقية، الاثنين، مقتل ٤ من قيادات الصف الأول لتنظيم "الدولة" في غارة جوية نفذها سلاح الجو العراقي استهدفت مواقع في منطقة السعدية في محافظة ديالى. وفي وقت سابق الاثنين الماضي، ذكر التلفزيون العراقي أن هجوماً جوياً أودى بحياة أحد مساعدي زعيم تنظيم "الدولة" أبو بكر البغدادي قرب مدينة الفلوجة العراقية، مشيراً إلى أن القتيل هو أبو حذيفة اليمني، دون أن يذكر متى وقع الهجوم أو تفاصيل أخرى. ولم يتسن التأكد من وفاة اليمني، أو ما إذا كان مساعداً للبغدادي.

النظام يبحث مع بيلاروسيا تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية

تمدن | وكالات

بحث وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في حكومة النظام همام الجزائري مع نائب وزير خارجية جمهورية بيلاروس فالنتين ريباكوف سُبل تفعيل علاقات التعاون المشتركة وتطويرها، وخاصة العلاقات التجارية والاستثمارية. ووفقاً لوكالة أنباء النظام أكد الجزائري ضرورة تسهيل وتسريع عمليات التبادل التجاري والاستثماري بين الجانبين وإزالة العوائق والقيود، بما يسهم في تطوير التعاون بينهما وإيجاد الآلية المناسبة للتعاملات المصرفية وتمويل المشروعات الاستثمارية المشتركة، ولا سيما في ظلِّ العقوبات أحادية الجانب المفروضة على كل من سورية وبيلاروس. وأشار إلى الاهتمام الذي توليه الحكومة لمسألة الانضمام إلى الاتحاد الجمركي "الأورو آسيوي"، والرغبة في تقديم الدعم الفني اللازم من قبل الجانب البيلاروسي للجنة الوطنية المشكلة للتفاوض على الانضمام للاتحاد لتسريع إجراءاته. بدوره أبدى نائب وزير الخارجية البيلاروسي استعداد حكومة بلاده تقديم الدعم اللازم لحكومة النظام، وفتح قنوات جديدة للتعاون بين البلدين في إطار أعمال الدورة القادمة "للجنة الحكومية المشتركة السورية البيلاروسية للتعاون التجاري والاقتصادي والفني" المتوقع عقدها بداية العام المقبل. وأكد الجانبان الحرص على تعزيز وتنويع التشكيلة السلعية للتبادل التجاري بينهما، وخاصة في إطار توريد الآليات من بيلاروس، وتحديد قائمة المشاريع الواعدة الاستثمارية المشتركة وأهمية تفعيل دور اتحادات الغرف وهيئات الأعمال بين البلدين.

ارتفاع أسعار المولدات الكهربائية في أسواق دمشق لثلاثة أضعاف

تمدن | يسار الدمشقي

ارتفعت أسعار المولدات لثلاثة أضعاف أو أكثر، وفق تجار المولدات في أسواق دمشق، حيث كان سعر مولدة باستطاعة ٧٠٠ واط هو ٣ آلاف ليرة سورية، أما الآن فهي بسعر ١٥ ألف ليرة سورية، أما مولدة الـ ٣ آلاف واط فأصبحت بـ ٤٠ ألف ليرة سورية كحد أدنى. ويبدأ سعر المولدات الصناعية من ١٥٠ ألف لتصل إلى ٣ ملايين وأكثر حسب الاستطاعة، وبالنسبة للسعة فهي تبدأ تدريجياً من سعة لترين من الوقود للمولدات الصغيرة لتزداد السعة كلما ازدادت استطاعة المولدة، وهي على حسب قول الباعة تصرف ليتراً من المازوت أو البنزين في الساعة، كما أنها تحتاج لعمليات صيانة كل فترة وهي مكلفة في صيانتها فأقل عطل فيها يحتاج لصيانة بمبلغ من ٣٠٠ ليرة سورية حتى ٥٠٠ ليرة، لتصل في أعطال أخرى إلى تكلفة بالآلاف، بحسب نشطاء. وأشار العديد من أصحاب المحال والمواطنين، أنهم توجهوا لاستخدام بطاريات الشحن واللدات للإنارة في المنازل والمحال بدلاً من المولدات، لكونها أرخص ولا تحتاج للوقود لتشغيلها، ويكفي شحن البطارية لتكفي لعدة ساعات، إضافة إلى أنها غير مضرة كما المولدة من حيث الضجة في صوتها أو الدخان الخارج منها، ولكنها لا تستخدم كما المولدة فهي تكفي للإنارة فقط، ولذلك لا يمكن الاستغناء عن المولدة خصوصاً بالنسبة لأصحاب المحال والورش ولمن يحتاجها في تشغيل مضخة المياه. وبحسب وكالة انباء النظام فأن السماح باستيراد مولدات الكهرباء جاء نظراً للحاجة إليها بعد أن أصبح انقطاع الكهرباء في كل سورية هو أمر يومي، وعدم وجود البدائل منها، "على الرغم من أنها تؤدي لهدر كميات كبيرة من المحروقات سواء المازوت أو البنزين".

تنظيم «الدولة» يفتتح آبار نفطية جديدة ويطلب موظفين

تمدن | رائد نور الدين

أكد سكان وتجار في قطاع النفط أن تنظيم "الدولة" لايزال يستخرج النفط في سوريا ويقوم ببيعه، وأنه طوع أساليبه في تجارة النفط على الرغم من الضربات الجوية التي تنفذها قوات التحالف الدولي منذ شهر بهدف القضاء على هذا المصدر الكبير للدخل للتنظيم. في غضون ذلك، أكد الشيخ عبد الله الجدعان في بلدة الشحيل بدير الزور، أن التنظيم لايزال يفتتح آبارا جديدة وأنه يبيع النفط ويزيد من عمليات التنقيب في آبار جديدة بفضل حلفاء من العشائر، ويستغل عدم القدرة على ضرب حقول النفط. هذا، وما زال التنظيم قادر على التربح من مبيعات النفط الخام، بما يصل إلى مليوني دولار يومياً، حسبما يفيد عاملون في مجال النفط في سوريا ومسؤولون سابقون في قطاع النفط وخبراء في مجال الطاقة. هذا وقد أعلن تنظيم "الدولة"، عن حاجته لمدير تنفيذي في إنتاج البترول، براتبا قدره ٢٢٥ ألف دولار سنويا للموظف الذي سيقع عليه الاختيار وعلى الراغب في العمل إرسال السيرة الذاتية شرط أن يكون "مخلصا" للتنظيم بحسب "التايمز" البريطانية، التي اضافت بإن تنظيم "الدولة" أعلن عن وظيفته الشاغرة، في إطار سعيه لتعويض النقص الموجود لديه، بعد فرار الكثير من المهندسين المتخصصين من جحيم الحرب السورية، وهو الأمر الذي جعل التنظيم يجبر المهندسين المختصين على العمل في مجالات وحقول البترول التي يسيطر عليها، أو يكون مصيرهم القتل. وسيطر تنظيم "الدولة" على الكثير من آبار البترول في العراق وسوريا، خصوصا في مدينة الموصل ثاني أكبر مدن العراق، التي تعد أكبر مصادر تمويل التنظيم.

تركيا تنشئ بيوت إيواء ورعاية للأيتام السوريين بالقرب من مدينة غازي عينتاب

تمدن | ترك برس

رحت وزيرة الأسرة والسياسات الاجتماعية عايشة نور إسلام بأنّ السوريين وبالأخص الأطفال الذين يعيشون خارج المخيمات هم بحاجة إلى الدعم النفسي والاجتماعي وإنّ وزارتها ستتعاون مع المنظمات المحلية غير الحكومية لتوفير ذلك الدّعم. وقالت إسلام خلال نقاش في البرلمان التركي حول اللاجئين السوريين إنّه على الرغم من أنّ تركيا وفّرت خدمات العلاج النفسي والدعم الاجتماعي للنازحين السوريين في المخيمات ولم تواجه مشاكل خطيرة في هذا الصدد، إلا أنّ النازحين المقيمين خارج هذه المخيمات يواجهون مشاكل من هذا النوع. وذكرت أنّ الأطفال الذين يعيشون مع عائلاتهم في المخيمات لم تكن لديهم مشاكل ملحوظة كالصدمات نفسية بسبب الصراع القائم في بلادهم. وذكرت الوزيرة أنّه تمّت إقامة مراكز لإيواء الأطفال السوريين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و١٨ عاماً والذين ليس لهم معيل قانوني، وأنّه يجري العمل على مشروع جديد للأطفال دون سن ١٣. وقالت: «سنوسع جهودنا خلال الأشهر القادمة، وأحد المراكز الأولى لإيواء ورعاية الأطفال اليتامى سيتم إنشاؤه في مدينة غازي عنتاب". وقالت إسلام إنّ العائلات السورية الّتي فيها أحد الوالدَين مُتردّدة في تسليم أبنائها إلى عُهدة الدولة «لذلك نحتاج إلى تعزيز خدماتنا الاجتماعية للأطفال السوريين لإقناع هذه العائلات". تستضيف تركيا ما يقارب ١,٦ مليون سوري، منهم أكثر من ٢٢١,٤٤٧ شخصاً يعيشون في مخيمات بنتها الحكومة التركية قرب الحدود التركية السورية، في حين يعيش الآخرون في منازلهم، أو في بيوت بالإيجار أو في المباني المهجورة أو الحدائق. وكانت وزيرة الأسرة والسياسات الاجتماعية عايشة نور قد صرّحت سابقاً بأنّ الوزارة تنوي إقامة ٧٠ منزلاً في جميع أنحاء تركيا لاستضافة الأطفال السوريين الذي لا يرافقهم ذووهم. في حين يظل تبنّيهم من قبل عائلات تركية مسألة معقّدة فهناك حاجة إلى اتّفاقية دولية للسّماح بالتبنّي. ومن المقرر أن يتم افتتاح منشأة من هذا النّوع قريباً في مدينة غازي عنتاب، تتّسع لـ ١٠٠ شخص، وسوف يليها بناء مزيد من المنشآت.

٣٠٠ ألف طفل سوري بلا مدارس في تركيا

تمدن | CIHAN

واجه الأطفال السوريون اللاجئون إلى تركيا هربا من الصراع الدائر في بلادهم، معاناة وظروفا معيشية قاسية من مواجهة برد الشتاء القارس إلى المشكلات في التعليم. وقال الأمين العام لجمعية التعليم السورية سعيد دنيز أوغلو إن عدد الأطفال السوريين الذين لا يستطيعون الذهاب إلى المدارس قد وصل إلى نحو ٣٠٠ ألف طفل، ومن الممكن أن يتسبب ذلك في إفساد النسيج الاجتماعي للبلاد. وأضاف أننا نتناول مع رؤساء المدن ومنظمات المجتمع المدني سبل تقليل وتخفيف المشكلات التي يوجهها هؤلاء الأطفال داخل المجتمع التركي، مستمرين في تقديم خدماتنا وفتح المزيد من المدارس، وحذر رئيس مجلس إدارة مجموعة مدارس قادمون أولى راغب أوغلو من احتمال سلوك هؤلاء الأطفال طريق الانحراف، والاتجاه نحو تعاطي المواد المخدرة والخمور، وغيرها من العادات السيئة الخطيرة. وأكد ضرورة التحرك السريع من قبل الحكومة ومؤسسات الدولة التركية، موضحا أن هؤلاء الأطفال من الممكن أن يسلكوا طريق الانحراف نحو تناول المواد المخدرة والخمور، وغيرها من العادات السيئة الخطيرة. وكانت الأنظار قد توجهت إلى اللاجئين السوريين مرة أخرى بعد التصريحات الأخيرة لنائب رئيس الوزراء، نُعمان كورتولموش، التي أشار فيها إلى أن عدد اللاجئين السورين على الأراضي التركية قد تجاوز مليونا و٦٠٠ ألف لاجئ، موضحا أنهم مقيمون دائمون على الأراضي التركية. ويعاني اللاجئون السوريون الهاربون من الصراع المشتعل في بلادهم منذ حوالي ٤ سنوات، العديد من المشكلات في مخيمات ومساكن الإيواء، بدءا من مشاكل الصحة والغذاء مرورا بالسكن، وصولا إلى التعليم الذي يمثل لهم المعضلة الأكبر. ويستطيع الأطفال السوريون الذين يعرفون اللغة التركية فقط أن يلتحقوا بمدارس وزارة التعليم الوطنية التركية، اما الآخرون فيحاولون أن يلتحقوا بالمدارس التي يجهزها الأهالي السوريون لخدمة أبناء وطنهم، مع أن عدد الأطفال السوريين الذين بلغوا سن الالتحاق بالمدارس نحو ٥٠٠ ألف طفل ولكن عدد الموزعين على مدارس مختلفة هو ١١٤ ألفا فقط، كما وصل عدد الأطفال الذين لم يستطيعوا الالتحاق بالمدارس إلى ٣٠٠ ألف، من بينهم ٢٠ ألفا في إسطنبول. يشار إلى أن العام الماضي شهد زيادة عدد المدارس المخصصة للسوريين، بما في ذلك الموجودة داخل مخيمات اللاجئين بنسبة ١٠٠٪ لتصل إلى ١٨٤ مدرسة. فقد زاد عدد مدارس السوريين في إسطنبول من ١٩ إلى ٤٤ مدرسة؛ إلا أنها لم تكن خطوة كافية لسد الحاجة المتزايدة. فالمدارس التي تعاني من نقص في البنية التحتية تواجه صعوبات في دفع رسوم إيجار الأبنية المستخدمة، سواء كانت مراكز دروس القيادة أو البيوت القديمة التي تكون في بعض الأحيان مكونة من ٣ طوابق، وبلا حديقة. كما يواجه عدد من المدارس المشكلات في الحصول على الكتب والمقررات الدراسية.

الموظفون السوريون بين خسارة الوظيفة أم خسارة الأرواح

حسن ممس

يعيش الموظفون السوريون الذين هم في سن الاحتياط حالة من القلق تصل إلى حد الهيستيريا من أي طرقة باب صباحية تعني طلبهم لصفوف الاحتياط موجوداً وفي خروجهم من منازلهم يومياً مغامرة بخيارات الموت والحياة سواءً كانوا ذاهبين إلى وظائفهم أم بقصد شراء متطلبات منازلهم كمن يلعب بعداد عمره وهذا هو حال الشبان السوريون عموماً وليس فقط الموظفون فحتى الشبان الذين لم يتم طلبهم للاحتياط بعد يعيشون نفس الخيارات فهم جميعاً كما يعتقدون يعيشون فيما أسموها "غابة الأسد". ففي مدينة جسر الشغور وهي من أولى المدن التي ذاع صيتها منذ بداية الثورة وسطّر شبابها أروع البطولات لكن حالها اليوم كحال السجين المنتظر فقد تم الكشف فيها عن قائمة تعج بأسماء الشبان المطلوبين لخدمة الاحتياط وزعت على حواجز الجيش والشبيحة وأصبح الأمر نافذاً، فبعد عملية الاستيلاء مجدداً على السلطة من قبل الأسد والتي أسماها الإعلام السوري بـ "الانتخابات النزيهة والشريفة" وبعد سماعنا بقرارات رئيس النظام بما فيها قرار الإعفاء عن المتخلفين عن خدمة الجيش والاحتياط يقوم من جديد و "على رواق" مفاجئاً من انتخبه بترتيب وتنضيد وتجهيز الأسماء لإعادة نشرها على حواجزه المنتشرة في أرجاء المدينة وبالتالي بث الذعر والقلق مجدداً بين الناس

يقول نبيل –ل (26 عام، شاب موظف من مدينة جسر الشغور) لتمدن: "بين مكان عملي وسكني حواجز كثيرة وبسبب طلبي للاحتياط ومعرفتي بذلك عن طريق الصدفة وضعت مخططاً تفصيلياً يوصلني من منزلي إلى مكان عملي يتضمن المشي لأكثر من ساعة بين الأزقة الضيقة تفادياً للحواجز بعدما كنت أصله بربع ساعة"، ويتابع نبيل حديثه قائلاً: "سمعت أن هناك موظفون لم يُعطَوا فرصة حيث تم سحبهم وبقوة السلاح كالنعاج من على رأس عملهم وتحت أنظار زملائهم المرتقبين برعب شديد دنو دورهم".

ظروف حياتية صعبة يعيشها الموظف السوري في مدينة ادلب فما إن أنهى دراسته الجامعية حتى التحق بخدمة العلم الإلزامية إلى أن منّت عليه الدولة وحصل على وظيفته بشق الأنفس، والآن المطلوب منه الالتحاق من جديد بخدمة الاحتياط كي يموت أو يقتل أبناء بلده، هذا وقد أفادت مصادر موثوقة من داخل المدينة أن القائمة الأولى الوافدة إلى جسر الشغور تضمنت 600 اسم ممن هم من مواليد 1984 حتى 1991 ومن اختصاصات عسكرية مختلفة وممن تم تسريحهم من الخدمة الإلزامية ضمن عامي 2010 و2011. والتركيز كله سيكون على أصحاب الشهادات والموظفين الأمر الذي دعا

> **الشاب السوري أمام خيارين إما خدمة العلم أو أن يصبح شبيح**

معظم الشبان إما للبقاء في بيوتهم مختبئين خائفين من طرقة الباب الفجائية أو الهروب خارج المدينة وهذا هو المستحيل بعينه فالمدينة مطوقة ومحاطة بالحواجز والشبيحة كما يحيط السوار بالمعصم

وفي ظل الرعب الذي يعيشه شباب مدينة جسر الشغور تتوالى القوائم الواحدة تلو الأخرى لتصل القائمة الثانية وهي تضم 1200 اسم وليعود مسلسل القلق والخوف من جديد ليطرق كل باب من أبواب المدينة المحتلة، كل هذا شكل جديد من أشكال الأزمة يخلفها النظام للشباب السوري وكناحية من الإجبار على التطوع في صفوف شبيحته فالشاب السوري أمام خيارين إما سحبه الإجباري لخدمة الاحتياط في صفوف النظام أو التطوع في صفوف شبيحته وجيش الدفاع الوطني كما يسمونه وحمل السلاح والبطاقة الأمنية وبراتب شهري (مغري) قد يصل إلى 25000 ليرة سورية.

يقول أبو يوسف (50 عام، أب لعائلة من جسر الشغور أحد أبنائها مطلوب أمنياً والآخر مطلوب للاحتياط) في حديثه لتمدن: "إن النظام يقوم بإفراغ المدن التي تقع تحت سيطرته من عنصر الشباب خاصة ممن هم بين عمري 30-18 سنة ليضمن بقاء المدينة آمنة ومستقرة في المستقبل من أي ردود فعل تجاه ما سيفعله في تلك المنطقة فقد قام بتهجير معظم شباب المدينة خارجها تحت ذريعة طلبهم أمنياً للمخابرات والآن يقوم بتهجير ما تبقى منهم تحت ذريعة الطلب للاحتياط وإذا أردت البقاء في المدينة في بيتك وبين أهلك فعليك أن تصبح شبيحاً لدى النظام".

لم يعد خافياً على أحد أن ما يقوم به النظام هو سد للثغرات وذلك من ناحيتين الأولى هي خساراته المتكررة والمتوالية من أرواح في معاركه واشتباكاته مع الثوار في كثير من الجبهات المشتعلة ومن ناحية أخرى قلة أعداد القادمين المرتزقة من ميليشيات أجنبية كانت تقاتل معه ضد الجيش الحر ومن جهة ثانية هو باب جديد يفتحه النظام أمام أعوانه ليقوموا بالنهب والسرقة عن طريق أخذ المال من الشبان المساكين مقابل إخراجهم من المدينة لينفذوا بريشهم بدلاً من سوقهم للاحتياط وبالتالي للمصير المجهول.

قوارب الموت.. ملاذ السوريين الوحيد

تمدن | نورا منصور

أغلقت معظم سفارات العالم أبوابها في وجه السوريين، حتى دول الجوار أغلقت حدودها، بعض الدول رفضت حتى تجديد الإقامات لهم، ولم يبقى للسوري ملاذ آمن، سوى الوصول إلى إحدى الدول الأوروبية بطريقة غير شرعية بغية الحصول على لجوء إنساني أو سياسي، خاصة من بعد تخلي النظام عن كل من خرج من سوريا وإغلاق الكثير من السفارات والقنصليات السورية في الخارج، بالإضافة لتوقف النظام عن تجديد جوازات معظم السوريين بحجة خدمة العلم أو الوضع الأمني.

على أبواب السفارات

مراد "شاب سوري" مقيم في إسطنبول مع زوجته وأطفاله، يروي لتمدن عن تجربته: "أخبرني أحد الأصدقاء بأنه بإمكاني تقديم طلب لجوء عن طريق القنصلية الفرنسية في إسطنبول، خاصة وأن لي وضع سياسي خاص كما أني من إحدى الأقليات، صديقي اليوم في فرنسا، خرج بهذه الطريقة، فعلا ذهبت إلى القنصلية وطلبت مقابلة القنصل وتمت المقابلة، وبعد شهرين على المقابلة جاء الجواب بالرفض، كما أخبرني الموظف أنه لا مجال للاعتراض".

ويكمل مراد قائلا: "عند سماع الرد لم يبقى أمامي سوى أن ألجأ لقوارب الموت، ربما سأتمكن من الوصول إلى بلد يمنحني الإقامة وقد أحصل بعد سنوات على الجنسية، خاصة وقد تركت عملي ولم أقم بتجديد عقد إيجار منزلي حيث اعتقدت بأن الموافقة باتت مضمونة ولا داعي للتفكير بأي حل آخر أو حتى البقاء في تركيا".

أما مريم "شابة سورية في العشرين من عمرها" مقيمة في تركيا، فتروي لتمدن: "طلبت من أحد الوجوه المعارضة مساعدتي للخروج من تركيا، خاصة وأني لا أملك إقامة ولم أتمكن من إيجاد عمل لعدم معرفتي باللغتين التركية أو الإنكليزية، عرض علي أن يقدم لي طلب لجوء إلى فرنسا، وانتظرت طويلا حتى تم تحديد موعد للمقابلة وبعدها بعدة أشهر جاء الجواب بالرفض". تضيف مريم: "كان الرد صادم، لا منزل أسكن فيه ولا عمل لدي، تصلني مساعدات بسيطة من إخوتي، لا حل أمامي سوى قوارب الموت، ربما علي الاعتماد على أهلي للحصول على المبلغ الكبير الذي يطلبه المهربون، لا يمكنني البقاء هنا كما أنه لا يمكنني العودة على سوريا لأن إخوتي ملاحقين وقد خرجت أسرتي سابقا من سوريا، سافر إخوتي بقوارب الموت ووصلوا سالمين إلى أوروبا والحمد لله، زوجاتهن ينتظرن لم الشمل، أما أنا فعلي أن أخوض هذه التجربة وحيدة".

أوراق ثبوتية

سميرة "فتاة سورية في الثلاثين من عمرها" مقيمة في تركيا قالت لتمدن: "بحكم عملي في المجال السياسي سافرت كثيرا إلى أوروبا قبل وبعد انطلاق الثورة في سوريا، لم أفكر يوما باللجوء، حتى هذا العام، حيث انتهت صلاحية جواز سفري، ولم أتمكن من تجديده من بعد تقديم طلب للقنصلية السورية في تركيا وذلك كوني مطلوبة للأمن، حاولت كثير إيجاد طرق غير قانونية ولم أتمكن من تجديده، كما أن صلاحية إقامتي كانت أيضا قد انتهت". تتابع سميرة قولها: "قبل انتهاء صلاحية جواز سفري طرقت أبواب السفارات لكن دون جدوى بالرغم من حصولي سابقا على أكثر من فيزا لدول ضمن الاتحاد الأوروبي، كل السفارات اليوم تغلق أبوابها في وجه السوريين خاصة وأن كثر وصلوا اليوم إلى أوروبا عبر قوارب الموت، اكتفت الدول الأوروبية بقبولهم ولم تعد لديها إمكانية لقبول الواصلين شرعا".

تضيف سميرة: "رزقت بفتاة ولم نتمكن من تسجيلها في القنصلية السورية بسبب عدم وجود أوراق ثبوتية لدي، وبسببها لا يمكنني السفر إلى أي مكان حتى ضمن الأراضي التركية، لا أعلم إن كانت ستحصل ابنتي على جنسية ما خاصة وأن الدولة التركية لا تمنح الجنسية للمولود على أرضها، بالإضافة إلى توقفها عن منح إقامات للسوريين، كما أنها اليوم تحاول الوصول إلى الاتحاد الأوروبي عن طريق مكافحة الهجرة غير الشرعية، حيث لا يمكن لمن يحصل على إقامة في تركيا من طلب اللجوء خارجها، لا يوجد ملاذ سوى قوارب الموت، قد ألجأ لهذا الخيار بعد أن تجتاز ابنتي سنتها الأولى، لكن الآن لا يمكنني التفكير بالسفر معها أو من دونها وهي لاتزال رضيعة".

أما أيمن "شاب سوري مقيم في بيروت" فيروي لتمدن: "تمكنت من الحصول على منحة دراسية في إحدى الجامعات الأوروبية وقد حصلت على فيزا بالرغم من انتهاء صلاحية جواز سفري، كان علي السفر عن طريق تركيا، وفي المطار أوقفتني السلطات التركية لعدم وجود بطاقة تعريف لدي، لا أعلم إن كنت سأتمكن من مغادرة الأراضي التركية، أحاول حاليا الحصول على هذه البطاقة علي أتمكن من المغادرة ومتابعة دراستي". ويضيف أيمن: "لابد من اللجوء لقوارب الموت في حال عدم حصولي على تلك الورقة".

مع عدم وجود جهة ضمن المعارضة قادرة على منح أوراق ثبوتية للسوريين سيلجئ كثر للسفر عبر قوارب الموت، والأسوأ أن جيلا من السوريين سيولد من دون جنسية أو أوراق تعريف، كما أن السوريين في الخارج يجدون صعوبة في عمل عقود زواج أو أوراق طلاق أو غيرها من الأوراق المهمة، ومع طول عمر الأزمة في سوريا يبقى السوري عرضة للموت بكافة السبل.

النازحون في مناطق تنظيم «الدولة» معاناة حقيقية مع بدء العام الدراسي

مأمون ضياء الدين

تترافق بداية العام الدراسي الجديد في سوريا عموما مع معاناة معظم الأسر السورية بشكل عام إلا أن معاناة الأسر النازحة لها وقع خاص وعلى وجه الخصوص تلك الأسر التي تقع تحت سيطرة تنظيم "الدولة الإسلامية" إذ أن النازحين في هذه المناطق يعانون معاناة مضاعفة، ولا سيما بعد طرد منظمات الإغاثة العالمية من أراضيها، وبذلك تصبح معاناة رب الأسرة كبيرة جداً، فهو بالكاد يستطيع تأمين لقمة العيش لأولاده ومستلزمات فصل الشتاء من محروقات وملابس شتوية ليضيف لها عبء مصاريف قدوم العام الدراسي مأساة جديدة لحياته.

فادي أب لأسرة لاجئة لديه ابنان في الصف الأول والسادس وابنة في الصف السابع يقول لتمدن: "إن أسعار الحقائب المدرسية والقرطاسية مرتفعة، إضافة إلى غلاء أسعار القماش حيث أن ابنتي لن يسمح لها بدخول لمدرسة دون الالتزام باللباس الشرعي الكامل مع غطاء للوجه والكفين وتصل تكلفة هذا اللباس إلى حوالي 4500 ل س، فيما تبلغ قيمة الحقيبة مع القرطاسية حوالي 3000 ل س وهذه المبالغ ليست بسيطة بالنسبة لنا" يذكر أن هذا المبلغ يصنع الكثير مع النازحين ويصعب عليهم تأمينهم، فهم بحاجة شديدة للغذاء والمحروقات بسبب اقتراب الشتاء.

وإذا كان غلاء أسعار القرطاسية والحقائب واللباس عموماً يشكل قاسماً مشتركاً يثقل كاهل الأسرة في أي مكان بسورية بغض النظر عن السلطة المحلية المسيطرة فإن هناك أعباءً مادية إضافية تتحملها الأسر عموماً وأسر النازحين خصوصا في المناطق التي تقع تحت سيطرة تنظيم "الدولة الإسلامية" فمع بداية العام الدراسي تم توزيع تعليمات إلى إدارات المدارس بضرورة أخذ مبلغ ألف ليرة سورية من كل طالب كرسم تسجيل عن كل فصل دراسي إضافة إلى مبلغ 2000 ليرة من الصف الأول. هذا بالإضافة إلى قيام تنظيم "الدولة" بأغلب مناطق سيطرته بسحب كل الكتب المدرسية القديمة التي تم توزيعها على الطلاب من دون توضيح للأسباب وتم إصدار تعليمات بأن توزع نسخة واحدة فقط للمدرس ليقوم بكتابة الدرس على السبورة فيما ينقل الطالب كل الدرس من اللوح وكحل لهذه المشكلة تقوم غالبية الأسر بشراء نسخ الكتب من المكتبات الخاصة سعر نسخة كتب الصف الأول في المكتبات الخاصة 2000 ليرة، أما باقي الصفوف فسعرها يزيد عن ذلك، لأن عدد الكتب أكثر.

وأمام هذا الضغط المادي الكبير قررت بعض الأسر عدم إرسال أبنائها مصارحة بذلك أبناءها بأن غلاء الأسعار هو السبب، أما بعضها الآخر مثل أم بكري فتقول في حديثها لتمدن: "اضطررت أن أقول لأبنائي إنني لن أرسلهم إلى المدرسة خوفا من قصف الطيران أو خوفا من الخطف كيلا يشعروا بعقدة النقص، وعلى ما يبدو أن الصغار اقتنعوا أما ابني بكري وهو طالب في الصف الثامن لم يقتنع بهذه الرواية إلا أنه لا يظهر ذلك احتراما لمشاعرنا" وتخشى الأسر النازحة الفقيرة أن يسلك أبناءها طريقاً لا يرضوه"، تتابع أم بكري: "وأنا أشعر بالخوف الكبير عليه إذ إنه ربما يفكر هذه الأيام بالذهاب إلى أحد معسكرات التنظيم وذلك بعد أن شاهدته أنا وعدد من أقاربه في أكثر من مرة يتردد إلى مقراتهم أو يمشي مع بعض رفقاه الأكبر سناً ممن ينتسبون للتنظيم"، ويقدم التنظيم تسهيلات ومغريات لهذه الفئة التي تشكو فراغاً وضياعاً" تقول أم بكري لتمدن: "يعد الانضمام إلى تلك المعسكرات أمراً سهلاً بالنسبة للشاب لأن الانضمام إلى تلك المعسكرات لا يحتاج إلى نقود بل بالعكس يتم إعطاءهم رواتب وطعام ولباس إضافة إلى عدم اشتراط موافقة ولي الأمر للانضمام إلى تلك المعسكرات حيث يتم إخضاع المنتسبين لدورة شرعية ثم قتالية ليغدو هذا الطفل ابن الثالثة عشر بعد شهور قليلة مقاتلاً على جبهات خطيرة مثل عين العرب "كوباني" وقد نعى التنظيم منذ أيام أحد المقاتلين الأطفال في عين العرب "كوباني".

فيما يقول التربوي أبو أحمد الأنصاري وهو من عناصر تنظيم الدولة:" ما يقوم به تنظيم "الدولة" اليوم هو بداية مرحلة جديدة، نريد أن نتخلص من آثار نظام البعث ودسائسه الخبيثة في التعليم بداية من تسمية طلائع البعث وشبيبة الثورة، ونهاية بمناهج التعليم التي تحتوي أفكاراً لا تتماشى مع نهج الإسلام من صور وتداول أفكار مثل الربا وغيرها، وبالتأكيد هناك نقص في بعض اللوازم والكوادر، ولكن يجب أن يراعي الناس بأننا دولة ناشئة.

بعض أولياء الأمور من النازحين فضل إرسال أبنائه للبحث عن فرص عمل لهم بالسوق بدلا من المدارس وبالرغم من أن بعض هؤلاء الآباء من المتعلمين إلا أنهم يصرون على هذه الفكرة فأحمد وهو خريج معهد إعداد مدرسين يبرر أن السبب المادي هو السبب الأول إضافة إلى عدم جدوى العملية التعليمية في هذه المناطق، ويذكر سبباً آخر:" لقد منعوا تدريس الرسم والموسيقا والفلسفة والتربية الاجتماعية لأنها حرام بنظرهم فلماذا يمنعون تدريس اللغات الأجنبية والفيزياء والكيمياء".

أما بالنسبة للفتيات من بنات العائلات النازحة فبعضهم قرر عدم إرسال بناتهم إلى المدارس وخصوصا ممن تجاوزن سن 12 عاما بسبب غلاء اللباس الشرعي المطلوب منهن في المدرسة وبسبب خوف النازحين من الملاحقات المستمرة لعناصر التنظيم ومضايقاتهم للعائلات النازحة لتزويج بناتهم إذ يقوم بعضهم بإرسال نساء منتسبات لتنظيم الدولة لمراقبة الفتيات ومعرفة عناوين بيوتهن عند الانصراف والدخول خلفهن مباشرة إلى المنزل ويعتبر هذا الأمر معاناة كبيرة لكل الأسر سواء كانت نازحة أم لا، وبالرغم من قيام كثير من الفتيات بتقديم شكوى لمسؤولي التربية في السلطات المحلية عند زياراتهم المستمرة والمبالغ فيها إلى مدارس البنات (فيما تنعدم زياراتهم تقريبا لمدارس الذكور) يجيبون الفتيات بأن هذا التصرف طبيعي من قبل العناصر لأن طلب الزواج من الفتيات حق شرعي. لذلك فضلت الفتاة في الأسر اللاجئة الجلوس في البيت، لتحرم من حق التعليم إما لأسباب مادية أو أمنية أو اجتماعية.

بعض من مضايقات تنظيم «الدولة» للأهالي بالرقة وريف حلب

تمدّن | نزار محمّد

كل بضعة أيّام يخضع أهالي الرقة لقرار جديد من قيادات تنظيم "الدولة" في الرقة يقلّص من حدود حريّاتهم، ويوماً عن يوم تتزايد المضايقات على الأهالي بالتزامن مع استمرار النزوح من المدينة، في المقابل قيام عناصر التنظيم بمداهمة قرىً عديدة وتهجير أهلها بتهمة أنّهم أكراد لهم أقارب في مدينة عين العرب "كوباني".

العوامل السابقة ساهمت في ازدياد هجرة الأهالي من مدينة الرقة وريف حلب لا سيما أنّه لا يأمن أيّ من المواطنين نفسه من الخطر الذي قد يتعرّض له وهو يمشي في الطريق. كالأفعال التي اشتهر بها عناصر النظام فيما يخصّ نهب المنازل واعتقال أصحابها أو تهجيرهم يقوم تنظيم الدولة اليوم في قرى الريف الشمالي لمدينة الرقة وبعض الأحياء ذات الأغلبيّة الكرديّة في مدن أخرى تقع تحت سيطرته بتهجير أهلها عن طريق التشديد الأمني عليهم ومضايقتهم.

الشاب علي من أبناء مدينة الرقة كردي الأصل قال لتمدّن: "نزحت إلى تركيا بعدما بدأت معارك التنظيم ضد القرى الكرديّة في ريف كوباني وذلك خوفاً من اعتقالي فعائلتنا معروفة أنّها من أصل كردي في الرقة". وأردف كلامه قائلاً: "قبل دخول التنظيم كنّا نعيش عرباً وكرداً لا تفرقة بيننا حتّى دخل عناصره المدينة فجاء عمل المخبرين الذين يخبرون علينا وقد اعتقل ابن عمّي بحجّة أنّه كان عنصر مع PKK وتمّ الاعتقال حسب إخباريّة للتنظيم من أناس يعرفوننا بالحي وموالين للتنظيم".

ونقل مكتب الرقّة الإعلامي خبراً منذ أسبوعين جاء فيه أنّ عناصر التنظيم نهبوا القرى الكرديّة في الريف الشمالي للمدينة بعدما قاموا بترحيل أبناء هذه القرى، فيما هنالك أكراد فُرضت عليهم الإقامة الجبريّة في عين عيسى. وهنالك قصص عديدة من هذا القبيل حصلت في الآونة الأخيرة بحقّ الأكراد في الرقّة، في حين هنالك قسم قليل منهم بايع التنظيم. من جهة أخرى لا يكاد يمضي يوم إلا وتجري فيه الاعتقالات بحقّ شباب المدينة والحجج على حدّ رأي البعض جداً سخيفة مثل (لباس البناطيل الضيّقة، حلق الذقن، الوجود بالشارع أثناء مواعيد الصلاة... إلخ) وبناء على كلام شهود عيان في الرقة أفادوا أنّ المعتقلين بهذه التهم يذهبون بهم إلى المقابر من أجل تحطيم شواهد القبور.

يقول "محمد م" لتمدن: "سيصل التنظيم بالنهاية إلى إجبار الأهالي عندنا على أمرين إمّا مبايعته أو تهجيره، فالوظائف اليوم محصورة عند التنظيم خاصة بعد إنشائه لنقابات ومنظّمات تابعة له، في حين يحاول التضييق على كلّ عمل خاص، شهور أخرى وتصبح شوارع الرقة شبه خالية من السكّان".

في سياق آخر ارتداء العباءة السميكة وقرار إلغاء إلزاميّة التعليم بالإضافة لحظر التدريس على المعلّمين الذين لم يخضعوا لدورات شرعيّة ومظاهر من التضييق الأخرى على الأهالي قد جعل قسم كبير منهم يهرعون بالنزوح من الرقة نحو القرى. في المقابل يخشى الشباب من أهالي القرى المحيطة بالرقة من السفر للمدينة بعدما ازدادت الاعتقالات بحقّهم بحجج منها ارتداؤهم للألبسة الضيّقة على حسب إفادة الشاب فادي لتمدّن.

ونقل ناشطون خبر مفاده قيام التنظيم باستخدام الشباب المعتقلين للأسباب السابقة في تكسير شواهد القبور في مقبرة حطّين الواقعة ضمن المدينة. ومثل هذه الأحداث حصلت في مدن عديدة كالباب ومنبج وجرابلس، فمنذ حوالي أسبوعين قام تنظيم داعش بمدينة جرابلس شمالي شرقي ريف حلب بتكسير شواهد القبور في المدينة منها كان شاهد قبر الشهيد العقيد يوسف الجادر، في حين أفاد ناشطون قيام التنظيم باعتقال الشباب في منبج وأخذهم إلى المقبرة لتدمير شواهد القبور هناك خاصّة في مقبرة الشيخ عقيل.

في المقابل أفاد مواطنون في مناطق ريف حلب الشرقي بأنّه قريباً سيتم إلغاء المناهج التعليميّة والاقتصار على تدريس القرآن الكريم فقط، وهذا القرار يناقشه المسؤولون عن مديرية التربية والتعليم في التنظيم. وتخشى المدارس الخاصّة من احتمال تطبيق هذا القرار الذي من الممكن أن يمتدّ لها فيوقف نشاطها غير أنّ بعض المدارس الخاصّة مطمئنّة نوعاً ما على نشاطها لاسيما أنّها تدفع مبلغاً ماديّاً كل سنة للتنظيم.

الأستاذ "محمود م" يقول لتمدّن: "ضايقنا التنظيم إلى درجة غير معقولة حتّى كان سبباً في قطع رواتب بعض المعلّمين الذين تمّ فصلهم على أيدي أطفال صغار نصّبهم التنظيم على المعلّمين أثناء الدورات الشرعيّة".

من جهة أخرى يقول مواطنون أنّ سبب بقاء غالبية الناس في مناطقهم هو لعدم تحمّل تكاليف المعيشة في مناطق أخرى خاصّة أنّ معظمهم مرتبط بعمله في ريف حلب والرقة غير أنّ العائلات الغنيّة قررت النزوح نحو تركيا ونقلت ممتلكاتها خوفاً من غدر التنظيم بها.

في النهاية يأمل معظم السوريّون بالعودة إلى ديارهم ولكن بعد خروج التنظيم وهذا الأمر الذي يعتبره كثيرون صعباً وأقرب للمستحيل في ظلّ الأوضاع الحاليّة في حين يعيش من تبقّى في الداخل معيشة صعبة في كلّ تفاصيلها ويدعون الله كفاء شر التنظيم عنهم.

نساء بسعر الجملة.. استباحة مجانية

وجيهة عبد الرحمن

كنتُ أسمع كثيراً في الآونة الأخيرة، حتى قبل اندلاع الثورة السورية عن أن الرجل التركي مستعدٌ لدفع أي مبلغ من المال مهراً للزواج بامرأة سورية، إذا قبِل أحدهم تزويج بنته بتلك الطريقة، بالفعل سمعت عن الكثيرين لم يترددوا في بيع بناتهن لأولئك الذين فيما بعد استرخصوا المرأة السورية، وكانوا يقارنونها بكيلو الفجل أو البصل، الكلام غير مبالغ فيه.

تأكدت من ذلك فور وصولي إلى هذا البلد وأنا الهاربة من أنياب نظام لم يتردد في فعل أي شيء، أي عمل إجرامي لكي يبقَ، في الأيام الأولى بهرتني الحدائق التي افتقدتها في سوريا وخاصة في السنوات الأخيرة، ونظافة حافلات النقل الداخلي وكذلك "الترام" الذي لم نكن سنركبه في سوريا ولو بعد خمسين عاما، كل ما حولي كان يثير دهشتي، ويدخل الريبة في نفسي، إذ كيف لي التأقلم مع كل هذا الذي يحيط بي، لكن بالرغم من ذلك شعرت بالشبه بين الرجال في بلدي ورجالهم الذين لم يترددوا عن ملاحقة النساء، كثيراً ما كنت أبرر لهم تخلّيهم عن نسائهم وتوجههم إلينا كسوريات، لأنني حتى الآن لم ألتقِ بامرأة واحدة في هذه المدينة تشبه السيدة (على أقل تقدير) التي كانت في سوريا من أناقة ولطافة وترتيب وتنبعث منها رائحة العطور.

لدرجة أنني صارحت إحداهن في إحدى المشافي حينما كنت أمتثل للمعالجة لمدة ١٠ أيام متوالية، طوال الأيام العشرة لم تمنحني أية امرأة تركية أو كردية او تركمانية الأمان على أنني ومثيلاتي السوريات نحن كالغول الذي "داهم حياتهن وبات يخطف الرجال أزواجهن".

حتى أني ذات مرة وبردّة فعل قوية مني رداً على كلام إحداهن على أن رجالهم يتزوجون السوريات بالسرّ: لو أنني أنا نفسي رجل تركي لتمنيت لو أن الشريعة تسمح بالزواج من ستة نساء، لحسن الحظ لم تفهم ما قصدته، بالرغم من أننا كنّا نتحدث باللغة الكردية وهي كانت تركمانية تجيد الكردية، لأن الكرد في تركيا لا يجيدون لغتهم، فهم على الدوام يتكلمون بالتركية في بيوتهم. وهذا الصباح بينما كنتُ في الحديقة المتاخمة لمبنى المحافظة، كنت استمتع بتغيُّب والي السوريين الذي كنت قد ذهبت للقائه، لأمرٍ يتعلّق بالسوريين خلف الأسلاك الشائكة، اقتبست من صباح خريفي منعش فسحة صغيرة، لأدوِّن بعضاً من الأفكار التي تلزمني لإتمام روايتي

المركونة في خزانة الذاكرة منذ أكثر من عام، كنتُ سعيدة لأنَّ سجن ذاكرتي قد فتح بابه أخيراً، كنتُ اكتب بدون توقف، وما أن رفعت رأسي لأتنفَّس الصعداء عن بضع صفحات كتبتها، حتى رأيت رجل في ستينيات العمر يقف فوق رأسي، تساءلت في سرِّي كيف تسلل إلى مكاني دون أن أشعر به؟

كان ذات الرجل الذي رأيته ما أن دخلت الحديقة، علماً أنني شعرت به يراقبني، ألقى الرجل على مسامعي سيلاً من الجمل بلغة أعتقد أنني لن أتعلمها ما حييت، أشرت إليه أنني لا أفهم ما يقوله، سألني إن كنت كردية، أجبته بالإيجاب، انفتحت أساريره، رجلٌ مثله في حضرة سيدة سورية من الطراز الأول، فكيف له ألا يكون مذهولاً، لمَّح إلى الكثير الذي لم أرغب بسماعه، سألني عن سبب وجودي هنا عندما علم أنني سورية، وهل من إنسان في أقاصي المعمورة بات يجهل ما يحدث في سوريا، الأمر الذي جعلهم يتبعثرون في أنحاء العالم.

كان متخلفاً جداً، لأنه لم يستخدم كلمة نبيلة ليدخل في الموضوع فقال: علمت أنك لست من تركيا، وشعرت بذلك منذ اللحظة التي دخلت فيها امرأة أنيقة هذا الصباح إلى الحديقة، لأن النسوة عندهم لا يهتمون بأنفسهن أبداً، وعلينا ألا ننخدع بالممثلات، قالها وضحك وهو يتمعن في تفاصيلي. مرعبٌ هذا الرجل، يقطع عليَّ خلوتي، ويحدثني عن النساء ويقارن بينهن، ثم سمعته يلمِّح إلى رغبته بالزواج، على أنه رجل وحيد، فزوجته ميتة منذ سنوات طويلة وكل أولاده تركوه، ثم قال لي كالمحذِّر: أنا غني هاااا، الحكومة التركية تعطيني كل شهر ١٥٠٠ ليرة، بالإضافة إلى معمل المرمر الذي أملكه، نظرت إليه مستفسرة، عن هندامه، وثيابه الرثة المتسخة، يبدو هذا الرجل كأنه خارج للتو من بئر عميق، لا أعلم كيف أصنِّفهُ، ولماذا كان يتصرف بكامل الحرية معي هكذا، أنا في بلدي كنت صعبة المراس، إذ لم يجرؤ أحد على التكلم معي دون استئذان، والآن هذه المستحاثة تتطاول على خلوتي ومتعتي بصباحي، هل ألقي اللوم علينا نحن السوريون أم على ما آلت إليه أوضاعنا في زمن حرب أتت على الأخضر واليابس، لدرجة أن امرأة مثلي تصبح متاحة لمثل ذلك الرجل الذي انتقم منه الزمن فهرَّأهُ، طلب مني رقم هاتفي ليكلمني، يا للجرأة: أنا لا أعطي رقم هاتفي لأحد، أجبته بلهجة حادة، علَّه يعي ما يفعلهُ، ثم قلت له أيضا: عمو أنا متزوجة وعندي أولاد، اندهش، ولم يصدقني إذ قال: لكنك تبدين صغيرة ، ثم هزَّ رأسه اشتهاءً: أنتم نساء سوريا جميلات.

بدأت روحي تضيق على جسدي وكلُّ مساماتي تنفتح لتخرج منها النار التي اشتعلت في جسدي، زوبعة كبيرة عصفت بي، سمعت هدير عاصفة في روحي فوقفت وقلت له: أنت جريء لتقول ما تقوله، ربَّما الزمن لم يكن منصفاً مع السوريين، أردت المتابعة لكني أدركتُ أنَّه لا يفهم ما أقوله، لذا فكرت أن أهدئ من روعي وأنسحب لأنَّني كنت على يقين أنني لن أصلح ما أفسده النظام السوري ولا العالم من حوله، وحين تركته لم أنظر إلى الوراء لئلا أرى تلك النظرة الفاحصة من رجل هرم وهو تستبيحني، ثم هطلت دموعي مطر.

الأزمة السورية والنظام الدولي

تمدن | غازي دحمان

يطرح التعقيد الذي تمر به الأزمة السورية، ومستوى التوتر الذي تنتجه في عالم العلاقات الدولية، تساؤلا عما إذا كان ذلك سيدفع الأمور الى حد إندلاع حرب عالمية كبرى كنتيجة، او ربما مأل نهائي، لحالة التزخيم التي تشهدها نواة هذا الصراع، سورية، والإستنفار الحاصل على حوافها الإقليمية، وماتنتجه من تعقيدات على مستوى العلاقات بين الفاعلين الكبار والذي بدأ يتمظهر على أزمات، إما تبدو رديفة للأزمة السورية، كحالة أوكرانيا، او صدى لها، مثل أزمة اليمن. تؤكد الخبرة التاريخية أن الحروب الكبرى طالما تلطّت خلف أزمات أخذت في الغالب شكل التصدّع الوطني الداخلي، ولم تلبث إرتداداتها أن عمّت الإقليم الذي تقع فيه، ثم شكلّت الشرارة التي أشعلت نيران حروب كبرى، ولم يكن مصادفة حصول تلك الازمات في مفاصل تاريخية معينة، كانت في الغالب عبارة عن صدى لتغيرات حاصلة في بنية النظام الدولي وإستجابة لمطالب جيوسياسية ناشئة، ما يحوّل ساحة الأزمة الى مختبر لمعاينة التوجهات والرهانات وسبر الإمكانيات، ومن الناحية النظرية تملك الأزمة السورية كل المواصفات التي تؤهلها لان تكون شرارة حرب، سواء لجهة التفاعلات الحاصلة في عمقها وعلى هامشها، أو لجهة درجة الإحتكاك التي تفرضها بين اللاعبين المختلفين.

ولعل الخطورة التي ينطوي عليها هذا النمط من الأزمات هوعدم القدرة على السيطرة عليها أو ضبطها، إذ في لحظات معينة يكون مختلف اللاعبين على قناعة أنهم يديرون الأزمة بطريقة صحيحة، وأن تقديراتهم حولها صائبة، غير أن تركيزهم غالبا ما يكون محصور على هزيمة الأطراف المقابلة، حيث يصبح صانع القرار أسيرا للقادة الميدانيين والإداريين المشرفين على العمل، المنخرطين في صراع مع نظرائهم على الجبهة المقابلة ومشغوفين بتحقيق النصر عليهم، وفي هذه الأثناء تنضج سياقات الازمة بحيث تكون قد وصلت الى مرحلة يصبح إنفجارها بوجه الجميع أمر حتمي، كما ان الإنفجار يصبح الخيار الوحيد لمحتلف الأطراف، ولسوء الحظ أن القناعات حينها تكون قد وصلت إلى حد أعتبار هذا الإنفجار بمثابة فرصة وليس خطرا.

الازمة السورية، وحتى تاريخها هذا، لم تصل إلى تلك اللحظة لأسباب عديدة، منها ان التوازنات التي تقيمها الأطراف لا زالت صامدة، كما ان الاهداف التي تتحرك ضمنها أطراف اللعبة تبدو في نظرهم على الطريق الصحيح، فلا زالت أميركا ترى في الازمة فرصة إستنزافية جيدة لخصومها الدوليين والإقليميين، ولا زالت روسيا وإيران تعتقدان أن الازمة تهيئ لهما ساحة لإثبات حضورهما وللمشاغبة على نظام دولي لا يملكان الكثير من الاوراق للتأثير عليه أو على ما يعتبرانه من قواعد ظالمة ينطوي عليها سوى الساحة السورية، والأثمان التي تدفعانها حتى اللحظة لا زالت بنظرهما تتساوى وهذا النمط من الحراك الدولي.

على مستوى التواصل بين أطراف الازمة، لم يزل هناك قنوات لإمتصاص التوتر، سواء من خلال المفاوضات بين إيران والغرب او التواصل الدبلوماسي بين واشنطن وموسكو، وهذه الحالة تتيح لتلك الاطراف هوامش ممكنة للمناورة واللعب، كما يجري بين فترة وأخرى فحص قواعد الإشتباك والتأكد من إستمرار صلوحيتها وبقاءها تحت سقف الممكن.

اكثرمن ذلك لا يبدو العالم واضعا يده على الزناد، ولا وجود لأثر إستعدادات لمثل هذا الوضع، حيث يرى الجميع أن ثمة وسائل لا تزال حتى اللحظة فاعلة في إدارة الصراع بين الاطراف وهي قابلة للإستمرا ويجري توسيعها ما أمكن، صحيح أن الفاعلين إستهلكوا في السنوات الأخيرة جزءا كبيرا من ترسانة أوراقهم التفاوضية، لكنهم حتى اللحظة ما زالوا يستطيعون ازاحة بعض الشوك عن طرق تلاقيهم. لكن كل ذلك لم يمنع ظهور عدد من الأزمات، أو ربما كان عاملا مساعدا وبيئة خصبة لإنفلات الكثير من القضايا من تحت السيطرة وإضطرار الأطراف الى إستخدام أسلحة في المعركة بإعتبارها أدوات غير حادة مثل العقوبات الإقتصادية وتخفيض أسعار النفط، وهي ادوات تقع تحت تصنيف الحروب الفاترة حتى اللحظة. ومن شأن تراكمها ان يؤدي الى تبلور أزمة كبيرة يصبح تفكيكها أمرا مستحيلا، أو قد تصل إلى درجة الغليان، ما قد يؤدي الى إندفاعات أكبر بإتجاه الخطر.

غير ان الخطر الأكثر وضوحا وإمكانية للتفجر حتى اللحظة، هو درجة التدمير الحاصلة في بنى النظم الإقليمية، باعتبارها نظما فرعية للنظام الدولي، من النظام العربي الى النظام الشرق الأوسطي، والنظامان الاوروبي والأسيوي، وهذا التدمير حصل نتيجة الأزمات الحاصلة في قلب هذه النظم ، ونتيجة تحولها الى جدران لإمتصاص حدة الصراع الدولي، من غير وجود أليات لضبط النزاعات داخل تلك الأطر ، والواضح ان هناك درجة عالية من الإنفلات والتوتر ضمن هذه المستويات، ولعل الحالات التركية- الإيرانية، والروسية – الأوكرانية، والكورية- الكورية، الاكثر وضوحا، وهي في مجملها تعبيرات حادة لحالة الإضطراب والصراع الدولي، وتملك قابلية للإستقطاب والتفجر في كل لحظة. مما لا شك فيه أن العالم، في السنتين الأخيرتين، إستهلك كمية كبيرة من التشحيم بين مسننات حراكه، وليس ثمة في الافق ما يدل على إمكانية ترميم الخراب الحاصل في أليات النظام الدولي، فهل تكون تجليات الحرب العالمية على شكل تصدعات اقليمية، ام أنها تتطور عند لحظة ويقع الصدام بين الكبار؟

الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن قضايا تتبناها الصحيفة بل تعبر عن أصحابها وحق الرد مكفول للجميع.

هل من خطة لمعالجة القضية السورية؟ The Washington Post

نشرت صحيفة الواشنطن بوست مقالاً تحليلاً حول المساعي التي يقوم بها مجموعة من الوسطاء بغطاء أوربي لتطبيق حل تدريجي للازمة في سوريا، عنوان هذا الحل هو تجميد الحرب في المدى القريب تمهيداً لإيقافها. ترجمة فريق تمدن عن موقع الصحيفة الالكتروني.

ديفيد إغناطيوس – الواشنطن بوست

مع مطاردة قوات المعارضة «المعتدلة» المدعومة أمريكياً في الشمال السوري، تقترح مجموعة وساطة استراتيجية بديلة لوقف إطلاق النار وتخفيف مستوى العنف تدريجياً في دولة لا مركزية مستقبلاً. ويناقش التقرير الذي أعد من قبل مجموعة أوروبية ممولة من حكومات أوروبية وآسيوية أن «الحل في المدى المنظور ليس نقل السلطة ولا تقاسمها إنما تجميد الحرب كما هي، والإقرار بأن سورية أصبحت دولة لا مركزية بفعل الحرب الدائرة فيها»، ويحث التقرير على أن وقف إطلاق النار محلياً يجب أن يتبعه انتخابات محلية وانتخابات على مستوى البلاد في النهاية. وبحسب التقرير أيضاً فإن «وقف إطلاق النار سيسمح بالوصول إلى حل سياسي والتفاوض على الانتقال السياسي، إضافة إلى تقوية المعارضة المعتدلة المستنزفة حالياً»، ويضيف التقرير أن النظام «يعلم بأنه ليس بمقدوره العودة بالزمن إلى الوراء والسيطرة على كامل البلاد». وكانت هذه المجموعة قد قامت بعمل ميداني مكثف في سوريا، والتقت مع مسؤولين كبار في النظام السوري، وقادة المعارضة المعتدلة وأعضاء من المجموعات المتطرفة من جبهة النصرة والدولة الإسلامية. وتمت مشاركة التقرير مع المسؤولين الأمريكيين وحكومات أخرى وقد سرب التقرير من مصادر أمريكية بشرط عدم ذكر اسم مجموعة الوساطة التي قامت بإعداده. ويظهر التقرير في الوقت الذي تم فيه إخراج الجيش السوري الحر، والذي يعتبر المفصل الرئيسي في استراتيجية الولايات المتحدة لهزيمة المتطرفين، من معاقله الأساسية في الشمال السوري. وكانت هذه المعارضة قد طلبت دون أن تنجح مساعدة الولايات المتحدة لعكس هذه الخسائر. والمتتبع لمناشدات الجيش السوري الحر للولايات المتحدة تجعله يشعر بالأسى: ففي 28 تشرين الأول تضمنت الرسالة التي ذكرت بأن الدولة الإسلامية ترسل تعزيزات إلى جبهة النصرة في ادلب «الجيش الحر بحاجة دعم من التحالف»، وبعد ثلاثة أيام حذر الجيش الحر قائلاً «نحن الآن نعاني من مشاكل كبيرة مع جبهة النصرة في ادلب... وبحاجة ماسة لدعم جوي»، وفي الثاني من تشرين الثاني كانت الرسالة «المعنويات منخفضة... سنرحب بالدعم الجوي لتفادي الكارثة». وتشير هذه الخسائر الأخيرة إلى أنه وبدون الدعم النوعي الذي ما تزال إدارة أوباما تمنع تزويده للمعارضة، فإن استراتيجية الولايات المتحدة في الاعتماد على المعتدلين لهزيمة المتطرفين هي كما يطرحها التقرير بوضوح «مجرد خيال». والاستراتيجية البديلة التي يقترحها التقرير تبدو أيضاً غير واقعية ولكن يمكن لها أن تخفف من مستوى العنف. وقد لاقت تجربة المصالحات المحلية في حمص ودمشق نجاحات متفاوتة، ويضرب التقرير مثالاً مدينة التل في ريف دمشق: «يوجد اتفاق غير رسمي تغيب بموجبه قوات أمن النظام عن المدينة، مع بقاء عمل أجهزة ومؤسسات الدولة وتحكم المنطقة من قبل قوات الأمن الداخلية، وطالما أن المعارضة لا تشن هجمات من المدينة فإن النظام لا يرد عليها». ويشير التقرير أيضاً إلى تجارب أخرى لوقف إطلاق النار والتي تم التوصل إليها في دمشق عن طريق فادي صقر، القائد في ميليشيا موالية للنظام معروفة باسم جيش الدفاع الوطني. هذه الميليشيا معروفة في باقي المناطق بأنها «سيئة السمعة وميليشيا متوحشة خارجة عن السيطرة» ولكن في دمشق «فإن جيش الدفاع الوطني هو الأكثر إيجابية في التوصل إلى اتفاقيات مستدامة مع الثوار». ويحث التقرير على تطبيق وقف لإطلاق النار في حلب، ومناطق أخرى يمكن أن تكون مفيدة في تخفيف حدة العنف مثل الغوطة الشرقية في ريف دمشق، درعا وريفها في المنطقة الجنوبية وفي المنطقة الشرقية أيضاً. وكان مسؤول كبير في النظام السوري قد أخبر معدي التقرير أن «الحل الوحيد هو المصالحات المحلية»، وأضاف «يجب استعادة دور الدولة في جميع أنحاء سوريا ويجب أن يكون هناك احترام للجميع ولكراماتهم بمن فيهم الثوار بالمقابل يجب عليهم أن يحترموا الدولة ومؤسساتها». وعرض هذا المسؤول عفو عام عن الثوار وقال أيضاً بإمكانهم الاحتفاظ بأسلحتهم. ويربط التقرير بين عملية تخفيف حدة العنف وبين ما حققه الجنرال ديفيد بترايوس في العراق عام 2007 من تخفيف للعنف أيضاً. وقد قام مسؤول سوري كبير وصف بأنه مستشار أمني واستراتيجي للرئيس السوري بالمقارنة بين الحالتين بشكل صريح وقال: «الذين تمت مصالحتهم في العراق كانوا ممن قبلوا الدولة العراقية، إذاً اقبلوا الدولة السورية». المشكلة الرئيسية في توصيات هذه المجموعة أنه بالنسبة للثوار ما تقترحه هذه المنهجية يبدو وكأنه استسلاماً. الأسد أصبح كالمغناطيس يجذب الجهاديين، وطالما بقي في السلطة، فإنه من الصعب تخيل تحقيق أي عملية مصالحة من قبل الثوار وإنما الممكن تحقيقه هو هدنة مؤقتة. وتناقش مجموعة الوساطة الأوروبية «هناك مسار يمكن من خلاله أن نخرج من هذا الجحيم»، إذا كان لدى إدارة أوباما استراتيجية بديلة منسجمة، فلنسمعها إذاً.

مواطن سوري عمل على تطريز القرآن الكريم مدة ١٢ سنة

تمدن | CIHAN

عمل الفني يتمتع بخاصية المميزة فهو الأول من نوعه في العالم حيث قام المواطن السوري "محمد الحضري" بتطريز القرآن الكريم بخيوط من الذهب الخالص، العمل مشغول بدقة وحرفية ومهنية عالية، بالإضافة إلى حجمه الكبير مع تناسق لون أرضية القماش الأسود القاتم وتطريز الآيات القرآنية بخيوط القصب المذهب عليه، فقد استغرق ١٢ عام من العمل المتواصل قام خلالها بالكتابة على القماش مستخدما ابرة الخياطة العادية. وقد صرح المواطن السوري "محمد ماهر حاضري" إلى وكالة "انباء جيهان التركية" بأنه كان يحلم منذ نعومة أظفاره بكتابة القرآن الكريم ولو بالقلم العادي، موضحاً بأنه عمل في ريعان شبابه بمصانع الألبسة في مدينة "حلب" وخصوصاً في قسم التطريز، وجاءته فكرة كتابة القرآن الكريم بعد إتقانه العمل على ماكينة تطريز الأقمشة. وأضاف "حاضري" أنه شرع في تحقيق حلمه بعد استشارة زوجته، فقام بكتابة جزء من آية قرآنية وهو "وما توفيقي إلا بالله" عدة مرات حتى نجح في كتابتها بشكل رائع، ثم تطور الأمر وكتب سورة الواقعة بشكل كامل أُعجب بها كل من شاهدها. وأردف "حاضري" أن الناس من حوله بدؤوا يشجّعونه على اتخاذ قرار بكتابة القرآن الكريم كاملاً، لافتاً إلى أنه فعلاً أصغى لقولهم وشرع في كتابة القرآن على الأقمشة عام ٢٠٠٠، بمدينة "حلب" مستخدماً خيوط القصب المستخدمة في التطريز. وأشار "حاضري" إلى أنه استطاع الانتهاء من إنجاز كتابة القرآن الكريم خلال ثماني سنوات، واستغرقت أمور الإعداد والتدقيق والتنقيط والتشكيل وغيرها عدة سنوات أيضاً، منوهاً إلى أنه تمكن من إنجازه بشكله النهائي خلال ١٢ سنة بالتمام.وأوضح "الحاضري" أن القرآن الكريم الذي كتبه ينقسم إلى ١٢ مجلداً، كل مجلد يحوي جزئيين ونصف، ويزن المجلد الواحد ما بين ١٥ إلى ١٧ كيلوغرام، بينما يصل وزنه كاملاً إلى ٢٠٠ كيلوغرام. هذا وقد عرض "الحضري" عمله الفني الفريد بمدينة اسطنبول خلال شهر رمضان المبارك الفائت. وقدم الحضري إلى جانب القرآن الكريم المطرز، بعض أعماله الفنية في مجال التطريز، وأيضاً سيقوم بتطريز اسم كل زائر على قطعة قماش وتقديمه له، وقد شارك "الحاضري" ايضاً في عدة معارض دولية، كان من بينها معرض "دبي" وشارك في معرض الحرفيين في مدينة "إسطنبول" التركية.

الفن والتكنولوجيا في معرض دبي

تمدن | سارة خوري

عقد في دبي وعلى مدى ١٠أيام المؤتمر العالمي العشرين لدعم الابتكار في مجال الفنون والتكنولوجيا ويعد هذا المؤتمر، الذي تقام فعالياته لأول مرة في الشرق الأوسط، من أكبر المؤتمرات العالمية المتخصصة في الفنون الإلكترونية التي تعتمد الإبداع في دمج الابتكار الفني بالتكنولوجيا وبتقنيات الإنترنت والبرامج المعلوماتية والخوارزميات، لتحقيق الأعمال الفنية التفاعلية المتعددة الوسائط. الفن هو ابن بيئته، مقولة انطبقت على الكتاب والشعراء، وبيئة اليوم هي بيئة التقنيات الحديثة والإنترنت والمعلوماتية. أدوات دخلت في حياتنا اليومية وأثّرت في كل أمورنا المهنية، المجتمعية، المعيشية وأيضا الثقافية. فهذه التكنولوجيا كانت محور مؤتمر International Symposium on Electronic Art في دورته العشرين التي عقدت في أكثر من إمارة من دولة الإمارات العربية المتحدة حيث احتضنت إدارة دبي، وخاصة فرع جامعة زايد، معظم الفعاليات، فيما أقيمت فعاليات أخرى في مدينتي أبو ظبي والشارقة. وأقيمت عشرات من ورش العمل والجلسات الحوارية والمعارض في العديد من المواقع التعليمية والثقافية والفنية مثل جامعة زايد والجامعة الأمريكية بدبي وجامعة زايد بأبو ظبي والجامعة الأمريكية بالشارقة وغاليري "كوادرو" بمركز دبي المالي العالمي و" Art Hub" في أبو ظبي. شارك في مؤتمر ISEA٢٠١٤ فنانون وأكاديميون من ٥٧ دولة بينهم فنانون إماراتيون ومقيمون في دولة الإمارات وخليجيون وعرب. وضمت فعاليات المؤتمر عشرات الجلسات النظرية والحوارية وورش العمل وأكثر من ١٢٠ بحثا أكاديميا و١٣ عرض فيديو و١٣٢ عملا فنيا تكشف العلاقة العضوية والتكاملية بين الفن والتكنولوجيا. وتضم المعارض المصاحبة على سبيل المثال أعمالا تركيبية تفاعلية تندمج فيها الروبوتات والملتيميديا والمشاهد المفتوحة مع المنحوتات ومشاهد الفيديو واللقطات الفوتوغرافية وآخر مستجدات العلم والأجهزة التقنية والميكانيكية وغيرها. وكل ذلك في قوام إبداعي واحد ومتكامل.

عمر السومة وناصر الشمراني ضمن قائمة هدافي العالم

أعلن الاتحاد الدولي لتأريخ وإحصاءات كرة القدم "IFFHS" القائمة المحدثة لهدافي العالم لعام ٢٠١٤، والتي يصدرها الاتحاد شهريا. وضمت القائمة أسماء ٢ لاعبين من الدوري السعودي وهما النجم الدولي السعودي ناصر الشمراني مهاجم الهلال والذي أحتل المركز الثاني عشر في القائمة برصيد ١٠ أهداف، والنجم الدولي السوري عمر السومة مهاجم الأهلي والذي احتل المركز الثاني والعشرين عالمياً برصيد ٨ أهداف. وسجل الشمراني أهدافه العشرة مع الهلال في بطولة دوري أبطال اسيا، فيما سجل السومه أهدافه الثمانية مع فريقه السابق القادسية الكويتي في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي. وضمت القائمة أيضا اسماء لاعبان عربيان، وهما المغربي محسن ياجور لاعب فريق المغربي التطواني، والذي احتل المركز السابع عشر عالمياً بتسجيله ثمانية أهداف، منها ثلاثة مع المنتخب المغربي وخمسة أهداف مع ناديه السابق الرجاء المغربي في دوري أبطال افريقيا، والمصري عمرو جمال في المركز ٣٠ عالمياً بتسجيله سبعة أهداف منها هدف وحيد مع منتخب مصر في وستة أهداف مع فريقه الأهلي المصري في دوري أبطال أفريقيا وكأس الاتحاد الأفريقي. وتصدّر القائمة اللاعب

الغاني آساموا جيان مهاجم العين الإماراتي برصيد ١٨ هدفاً (١٢ مع العين و٦ مع المنتخب)، وحل ثانياً النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد الإسباني) بتسجيله ١٧ هدفاً (١٣ مع الريال و٤ مع المنتخب البرتغالي).

انطلاق الجولة الثانية من بطولة الشهيد محمود الجوابرة الكروية في كليس

انطلقت الأربعاء الماضي الجولة الثانية من ذهاب بطولة الشهيد محمود الجوابرة الكروية التي تنظمها الهيئة العامة للرياضة والشباب وبالتعاون مع منظمة اليوم التالي بمباراتي فرق المجموعة الأولى، ففي المباراة الاولى حقق النهضة فوزا صعبا على حساب الاتحاد بنتيجة (٦*٣) اما في اللقاء الثاني فأقام العميد مهرجان اهداف على حساب المحبة لينتهي اللقاء بنتيجة (١٢*٢). وفي المباراة التي جمعت النهضة مع الاتحاد استغل النهضة المنظم ضعف دفاع الاتحاد ليخطف فوزا في مباراة شهدت تميز هجومي للثاني حيث سجل الاتحاد اولاً عبر المتألق عمر حمو د٦ ليأتي رد نجم النهضة محمد اخرس سريعاً بإدراك التعادل د٧ بهده أخذت المباراة طابع هجومي حيث استغل النهضة فرصه جيداً على عكس الاتحاد الذي أهدر للتسرع تارة ولحسن دفاع النهضة ثانياً. د١٣ يضع محمد الأخرس فريقه في المقدمة ليرد الاتحاد بالهجوم لكن بدون ان يسجل. الشوط الثاني كسابقه في الحماس والمتعة د٢٩ يعزز محمد الأخرس بالثالث ويتبعه احمد لطفي بالرابع د٣٦ ليرد حمو الاتحاد د٣٧ الا أن زكريا العلي يعيد الفارق لثلاث. د٤٨ يسجل النهضة سادس اهدافه عبر هدافه الاخرس قبل ان يختتم محمد ربيع اللقاء بهدف ثالث للاتحاد. مباراة من طرف واحد تلك التي جمعت العميد مع خصمه المحبة، حيث ان العميد المنسجم بقيادة نبهان وراشد لقنوا المحبة درسا في عراقة كرة القدم وفنها وافتتحوا التسجيل في د٩ عن طريق اللاعب وصفي ثم يعزز التقدم في د١٥ يتبعه الانيق نبهان برأسيته وعلى طريقة كلوزه يسجل في د١٨، تابع بعهد العميد افضليته وسط تفكك المحبة وضياع لاعبوه باستثناء محاولات فردية لم تثمر. وفي د٢٢ وعلى طريقة رونالدينو يستغل راشد اعزاز حرة مباشرة ويلصقها بالمقص الايسر لمرمى المحبة ثم يعود نفسه راشد ويسجل بلمسة (بلاسيه) في الزاوية البعيدة د٢٣ ليتبعه محمود نبهان بهدف اختتم به الشوط الاول. في الشوط الثاني تابع العميد السيطرة والتسجيل في الدقيقة٣٥ يسجل نبهان السابع لفريقه لينهار المحبة اكثر ويتلقى ثلاث اهداف متتاليه عبر طارق في د٣٦ يتبعه القناص راشد بهدفين د٣٨ ود٣٩ . في د٤٠ يسجل حفتار النشيط اول هدفي المحبة يتبعه حسام رضوان بالثاني د٤٢ الى ان نبهان وارشد عمقا من جراح منافسهم وسجلا في د٤٥و د٥٠ وبه ينتهي اللقاء.

فوز فريق «الكرفانات» على فريق «الجادر» في بطولة شهداء الثورة السورية بكرة الطائرة

إعداد فريق تمدن بالتعاون مع الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا

اقيمت يوم الاثنين الماضي مباراة بكرة الطائرة على كأس شهداء الثورة السورية وقد فاز مخيم "نيزب الكرفانات" ٣ مقابل ٢ على مخيم "نيزب الجادر" شهد الشوط الاول تسجيل ٢٥ هدف لـ"جادر" مقابل ٢٢ لـ"كرفرنات"، وفي الشوط الثاني تقدم فريق "نيزب الكرفانات" مسجل ٢٥ هدف مقابل ١٩ "للجادر"، الشوط الثالث سجل فيه "الجادر" ٢٥ هدف مقابل ٢١ "نيزب الكرفانات" الشوط الرابع عاود فريق "نيزب الكرفانات" التقدم محرز ٢٥ هدف مقابل ٢٣ للجادر الشوط الخامس وهو النهائي شهد ١٥ هدف "نيزب الكرفانات" مقابل ١١ للجادر.

الكلمات المتقاطعة

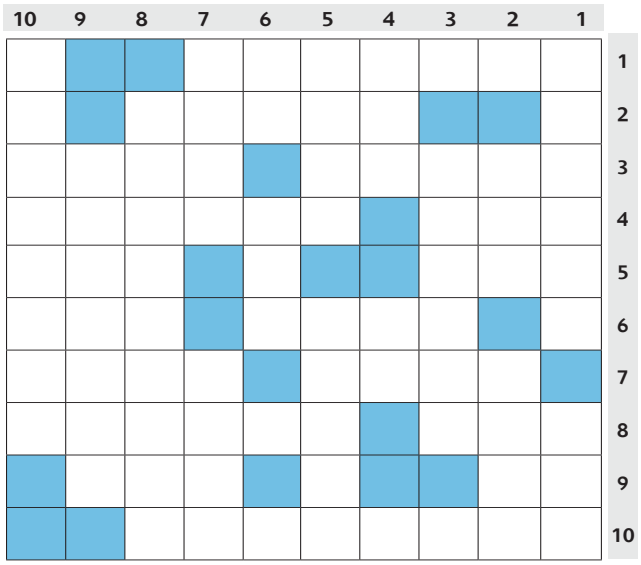

أفقي

١- مقطوع غير مكتمل - منسوب للأب -٢- تصليحات - متشابهان -٣- زيارة دينية لمكان مقدس - موسيقي عالمي صاحب عدد من السيمفونيات -٤- مدينة مغربية - تحول إلى سائل -٥- التوق والتمني - مروة بالتركية -٦- ما يسيل من عصارة الفم - مدينة فرنسية ساحلية (مبعثرة) -٧- نهر ألماني (مبعثرة) - للتفسير والاسترسال -٨- كارثي - مرتو وآخذ كفايته من الماء -٩- إيصال أو تواصل - وحدة قياس الطاقة -١٠- يغطي الطير - ذو ميول ومشاعر غير صديقة.

عمودي

١- في فرنسا حيث يحتفظ بلوحة الموناليزا -٢- من معالم دبي العمرانية الأولى -٣- اكتمل - رئيس اللجنة الاولمبية الدولية السابق -٤- الاسم الآخر للانترنت - سهام أو أسهم -٥- حذف - ثلثا نوع -٦- أكمل - مراقبة ومتابعة -٧- يوجهه مفتش المباحث في قضية ما - وحدة قياس عالمية -٨- غير مشذب وناتج عن بيئة خشنة -٩- مكتمل - العاملون في مجال فني -١٠- نهر صيني - ثنية

سودوكو

	8		7				1	
3			4					
4								5
		9					8	
6				9				2
	2			1		7		
8								9
					2			8
	3				1		4	

@syrianfalcon11 Yazed Alzamel

عندما يضيق صدرك ابحث عن تغريدات هادي العبدالله، وعندما تخاف على الثورة انتظر أخبار النصر من درعا #سوريا

@Homs_dream حُلمْ حمص

كيف لا أفرح بتحرير #نوى وكل بقعة من أرض #سوريا تعني لي قطعة من روحي !! بارك الله بسواعد النشامى الذين ثبتوا وتوحدوا فجزاهم الله خيرًا

@aboyaseerrr أبو ياسر السيرلانكي

ياصانع المعجزات ويارب المستحيلات فرّج همّنا وارحمنا.... #سوريا

@NanaHafez11 نانا

ضلت الثورة سنة كاملة قبل ماتدخل القاعدة ع الخط.. شو عمل هالعالم غير انو ضل يتفرج ع مجازر الأسد.؟! حاج بقى القاعدة وداعش هي السبب . #سوريا

Yassin Swehat

المراقب العام الجديد للاخوان المسلمين في سوريا -على ما قيل- طبيب عينية وخريج بريطانيا. سوريا عيونا خضر ولابسة عدسات ومعها مي بيضا وتشرب شاي الساعة خمسة.

ندى الخش

كلام هنا وهناك عن لقاءات ومؤتمرات تشاوية هدفها انهاء الحرب وانقاذ النظام

ونقول فليكن

افيدوا هذا الانسان بسعيكم المشكور واخبرونا اين وصلت مسعى مفاوضاتكم بخصوص البراميل ؟

جمال العمر

نحن كنا نريد الحرية والكرامة للجميع .. ولكنكم أردتم الموت .. والموت وحده .. وهذا ما حصل .. وغدا حينما تطلبون الحرية والكرامة لكم وللجميع .. بم سنقابلكم ؟

لاجئ سوري يقرر السير على الأقدام من الأردن إلى جنيف لإيصال رسالة الطفولة للعالم

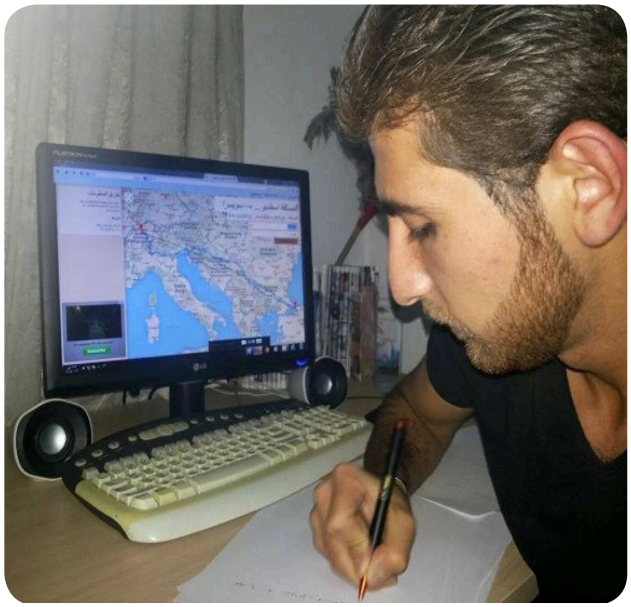

تمدن | وكالات

قرر اللاجئ الشاب "فراس الميداني" ان يسير على الاقدام من الاردن الى جنيف من أجل سوريا واطفال سوريا، لكي يقول للعالم نحن هنا وما زلنا على قيد الحياة على رغم من ظروفنا الصعبة والمعاناة التي نعيشها، الا اننا بالقوة والارادة نحقق ما نريد لسوريا ولأطفالها ولمستقبلنا. الشاب فراس الميداني الذي تحدث إلى الاعلام عن رحلته قائلاً: "ستبدأ رحلتي الاسطورية والتي كنت احلم بها منذ زمن طويل من العاصمة الاردنية عمان الى جنيف ولكن للرحلة دولا واماكن كثيرة سأعبرها من اجل إكمال رحلتي والبداية سوف تكون من عمان الاردن. الى المغرب ومن ثم مدينة طنجة ومن مطار ابن بطوطة سوف ابدأ رغبة مني ان ابدأ رحلتي من مكان الرحالة ابن بطوطة، وبعد مطار ابن بطوطة، سوف اتوجه سيرا على الاقدام الى مضيق جبل طارق وبعدها سأقوم بركوب سفينة الى اسبانيا ومن اسبانيا سأتابع سيرا على الاقدام الى فرنسا ومن ثم بعدها الى جنيف حيث مقر الامم المتحدة، لأنني سوف اقوم هناك برفع اللوحة التي كتبت بأيدي اطفال سوريا". واضاف فراس قائلا: "انا الان بصدد تدريبات رياضية يومية منها السير مسافات طويلة يوميا وتمارين اللياقة البدنية والتحمل لكي أستطيع تقدير الوقت والمدة لي في تماريني الرياضية هذه، وايضا كي أقدر الوقت الذي ستستغرقه الرحلة معي من خلال الاستعانة ببعض الاصدقاء الاختصاصيين من رياضيين وجغرافيين وبعض الرحالة ايضا من الاصدقاء في الدول الاخر. وناشد الرحالة فراس الميداني كل المنظمات الدولية والعالمية والمعارضة السورية بكل اشكالها والوانها مد يد العون له من اجل اكمال حلمه وهدفه ومساعدته في التسهيلات ببعض الدول العربية وتقديم له الخدمات لكي يستطيع ان يكمل رحلته التاريخية من اجل اطفال سوريا، من اجل سوريا من اجل شباب سوريا المستقبل بعيدا عن القتل والدمار وآلة الموت.

بوتين أكثر الشخصيات العالمية نفوذا عام ٢٠١٤

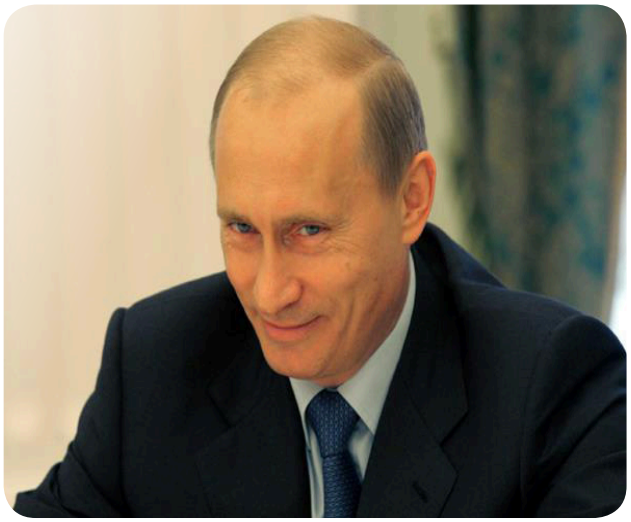

تمدن | U.P.I

تصدر الرئيس الروسي "فيلادمير بوتين" الترتيب السنوي لمجلة "فوربس" للعام الثاني على التوالي للشخصيات الأكثر نفوذا في العالم لعام ٢٠١٤، بينما جاء الرئيس الأمريكي "باراك أوباما" في المرتبة الثانية وتلاه مباشرة نظيره الصيني "شي جين بينغ". ويعتمد ترتيب المجلة لأكثر ٧٢ شخصية نفوذاً في العالم على تصويت من قبل لجنة محرري "فوربس"، والذي ينظر في أمور مثل: الموارد المالية، ونطاق واستخدام السلطة، وعدد الأشخاص التي تؤثر عليهم الشخصية. وشملت قائمة العام الحالي ١٧ شخصية من رؤساء الدول، و٣٩ رئيساً تنفيذياً لشركات تزيد إيراداتها السنوية على ٣,٦ تريليون دولار. واحتل خادم الحرمين الشريفين الملك "عبد الله بن عبد العزيز آل سعود" المرتبة الحادية عشرة في قائمة الشخصيات الأكثر نفوذاً لعام ٢٠١٤، وحصد رئيس الإمارات العربية المتحدة الشيخ "خليفة بن زايد آل نهيان" الترتيب السابع والثلاثين، كما شملت القائمة وزير النفط السعودي "علي النعيمي" في المرتبة الخمسين. كما حوت القائمة مجموعة من ملياردرات العالم من بينهم: "وارين بافيت" في المرتبة الثانية عشرة، و"كارلوس سليم الحلو" في الترتيب الرابع عشر، و"مارك زوكربيرج" الـ ٢٢، و"مايكل بلومبرج" الـ ٢٣. وحصدت مديرة صندوق النقد الدولي "كريستين لاجارد" الترتيب الثالث والثلاثين، والرئيس التنفيذي لشركة "آبل" "تيم كوك" المرتبة الخامسة والعشرين. ومن بين الشخصيات الوافدة الجديدة على تلك القائمة: رئيس الوزراء الهندي "ناريندرا مودي" في المرتبة الخامسة عشرة، والرئيس المصري "عبد الفتاح السيسي" في الترتيب الحادي والخمسين، وفي المركز الثلاثين "جاك ما" مؤسس شركة التجارة الإلكترونية "علي بابا" والرجل الأكثر ثراءً في الصين.